

سلامة الغذاء: نظرة سريعة على الحملة

كل عام، تختار "منظمة الصحة العالمية" مجالاً ذا أولوية يثير قلقاً دولياً على صعيد الصحة العمومية كموضوع "ليوم الصحة العالمي"، الذي يصادف يوم مولد المنظمة: 7 نيسان/أبريل.

وموضوع يوم الصحة العالمي لعام 2015 سوف يكون "سلامة الغذاء"، بما له من أهمية قصوى لجميع الناس على هذا الكوكب، والعديد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات، والمجتمع المدني والمقاطع الخاص، والمنظمات غير الحكومية الدولية.

ويدعم موضوع سلامة الغذاء موضوع الأمن الغذائي بـيْد أنه يختلف عنه. فسلامة الأغذية تتعلق بعمل الصحة العمومية لحماية المستهلكين من مخاطر التسمم الغذائي والأمراض المنقولة عن طريق الأغذية سواء الحادة أو المزمنة.

فالأغذية غير المأمونة يمكن أن تؤدي إلى مجموعة من المشاكل الصحية:

كأمراض الإسهال، والأمراض الفيروسيّة (أولى حالات فيروس إيبولا تم ربطها بلحوم دغلية ملوثة)، مشاكل الصحة الإنجابية والمشاكل التنموية، والسرطان. ومن ثم فإن سلامة الأغذية شرط أساسي لتحقيق الأمن الغذائي.

إن التهديدات الجديدة لسلامة الأغذية آخذة في الظهور باستمرار. مثل التغييرات في أنماط إنتاج الغذاء، وتوزيعه واستهلاكه (أي الزراعة المكثفة، وعولمة تجارة الأغذية، والخدمة الجماعية للطعام وأطعمة الشوارع)؛ والتغيرات البيئية؛ والبكتيريا الجديدة والناشئة والسموم؛ ومقاومة مضادات الميكروبات - كلها تزيد من خطر أن يصبح الغذاء ملوثاً. كما أن زيادة وتيرة السفر والتجارة تعزز احتمال انتشار التلوث.

إن منظمة الصحة العالمية تساعد البلدان وتشجعها على توقيّي فاشيات الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، واكتشافها والاستجابة لها - تمشياً مع "الداستور الغذائي"، ومجموعة المعايير الغذائية الدولية، والمبادئ التوجيهية ومدونات الممارسة التي تغطي جميع الأطعمة الرئيسية.

إدراكاً من منظمة الصحة العالمية أن سلامة الأغذية هي مهمة متعددة القطاعات ومسؤولية مشتركة فإنها ترحب بمشاركة مختلف القطاعات من خارج قطاع الصحة العمومية (أي الزراعة والتجارة، والبيئة، والتوحيد القياسي) في هذه الحملة، وتطلب دعم الوكالات الدولية والإقليمية الرئيسية والمنظمات الناشطة في مجالات الغذاء والمساعدات الطارئة، والتعليم.

ويُمثِّل يوم الصحة العالمي 2015 فرصة لتنبية الحكومات والمصنعين وتجار التجزئة والجمهور لأهمية سلامة الأغذية والدور الذي يمكن أن تقوم به في ضمان سلامة الطعام الذي يأكله الناس.

سياق الصحة العمومية حقائق رئيسية

لمزيد من المعلومات: [صحيفة وقائع منظمة الصحة العالمية](#)

الوصول إلى كميات كافية من الغذاء المأمون والمغذي هو مفتاح استمرارية الحياة وتعزيز جودة الصحة.

المواد الغذائية غير المأمونة (التي تحتوي على البكتيريا الضارة، والفيروسات، والمطفيليات أو مواد كيميائية) تسبب أكثر من 200 مرض، تتراوح بين الإسهال والسرطان.

أمراض الإسهال المنقولة بالأغذية والتي تنقلها المياه تقتل ما يقدر بـ 2000000 شخص سنويا، بينهم العديد من الأطفال.

ترتبط سلامة الغذاء والتغذية والأمن الغذائي ارتباطاً لا ينفصم. وتؤدي الأغذية غير المأمونة إلى حلقة مفرخة من المرض وسوء التغذية، تؤثر بصفة خاصة في الرضع والأطفال الصغار وكبار السن والمرضى.

الأمراض المنقولة بالأغذية تعيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، عبر الإضرار بنظم الرعاية الصحية، والإضرار بالاقتصادات الوطنية والسياحة والتجارة.

الأغذية تعبّر الآن الحدود المتعددة من مكان إنتاجها إلى حيث تستهلك. ويساعد وجود تعاون جيّد بين الحكومات والمنتجين والمستهلكين على ضمان سلامة الأغذية.

الأمراض المنقولة بالأغذية عادةً ما تكون ذات طبيعة معدية أو سميّة. كما يمكن أن تنجم عن البكتيريا والفيروسات والمطفيليات أو المواد الكيميائية التي تدخل الجسم عن طريق الطعام أو الماء الملوثين.

يمكن للعوامل الممَرُضة أن تسبب الإسهال الشديد أو الالتهابات المنهكة بما في ذلك التهاب السحايا.

التلوث الكيميائي يمكن أن يؤدي إلى التسمم الحاد أو الأمراض المزمنة، مثل السرطان.

قد تؤدي الأمراض المنقولة بالأغذية إلى الإعاقة طويلة الأمد أو الموت. تشمل الأغذية غير المأمونة الأطعمة غير المطبوخة من أصل حيواني والفواكه والخضروات الملوثة بالبراز، والمحار الذي يحتوي على السموم البيولوجية البحرية.

الأسباب الرئيسية للأمراض المنقولة بالأغذية هي:

البكتيريا

الفيروسات

الطفيليات

المبريونات

المواد الكيميائية (الطبيعية المنشأ، والتي يصنعها الإنسان)

المهدف العام

النهج الاستراتيجي

تهدف الحملة إلى:

حث الحكومات على تحسين سلامة الأغذية من خلال حملات التوعية العامة وتسييل الضوء على الإجراءات الجارية في هذا المجال؛

تشجيع المستهلكين لضمان سلامة الغذاء في أطباقهم (طرح الأسئلة، التحقق من المسميات، اتباع نصائح النظافة)

1. نشر الرسائل الأساسية التي تستهدف فئتين من المتلقين (الدول الأعضاء والمستهلكين)

تطوير الرسائل للردّ على أسئلة رئيسية للجمهور، بما في ذلك:

الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي (وزارات الصحة والزراعة والتعليم والتجارة؛ كالات سلامة الأغذية وحماية المستهلك، وما إلى ذلك):

ما مدى سلامة الإمدادات الغذائية الوطنية/الإقليمية؟ هل أنظمة السلامة الغذائية لديك ذات صلة وفعّالة؟ هل يصل الناس في البلد/الإقليم إلى المعلومات الدقيقة والمحدّثة حول التهديدات الأكثر شيوعاً لسلامة الأغذية؟

المستهلكون:

هل تعرف كيفية ضمان سلامة الطعام الذي تأكله؟

2. إشراك المدافعين ذوي الصلة بالأغذية/الشخصيات العامة المؤثرة ذات الصلة:

• جمعيات المستهلكين الوطنية والدولية

• الأكاديميات والجمعيات المهنية

• المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال التغذية أو المجالات الإنسانية

• مشاهير بما في ذلك الطهارة وغيرهم من المهنيين الذين يمكن أن يكونوا دعاة لسلامة الأغذية

3. [اربطت فعاليتك مع غيرها من الفعاليات الوطنية والدولية الكبرى المرتبطة بالتغذية](#)

• متابعة [المؤتمر الدولي الثاني للتغذية](#)، إعلان روما وإطار العمل الخاص به 19-21 تشرين/نوفمبر 2014 على شبكة الاتصالات العالمية.

[معرض ميلانو اكسبو 2015](#) "تغذية الكوكب طاقة من أجل الحياة"، من 1 أيار/مايو 2014 إلى 31 تشرين الأول/نوفمبر 2015

المواد الأساسية/الأنشطة

المواد البصرية والرسومات البيانية (إنفو- جراف):

ملصقات تتكيف مع الثقافة المحلية (الأمثلة أدناه تحت المواد البصرية)؛ الرسوم البيانية (إنفو- جراف)

منتجات نصية:

[صحيفة وقائع منظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية](#)

تعليق المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية في مجلة لانسييت عن سلامة الغذاء والأمن الغذائي. المشورة حول إعداد الطعام للأسر التي تصدرها السلطات الوطنية، دستور أليمنتاريو Alimantarius I، والموصايا الخمس لضمان مأمونية الغذاء، والمخطة الاستراتيجية لسلامة الأغذية بما في ذلك الأمراض الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية التي تغطي المدة من 2013-2022

منتجات منظمة الصحة العالمية من الوسائط المتعددة والتي ستكون متاحة في شباط/فبراير و آذار/مارس 2015:

إعلان خدمة عامة (تنويه) مدته 30 ثانية باللغات الإنجليزية، والإسبانية، والصينية، والعربية والفرنسية والروسية والبرتغالية

فيديو مدته من 3-5 دقائق

شبكات التواصل الاجتماعي:

حملة باستخدام وسم #طعام مأمون #safefood تتصل بروابط المواد البصرية، وتدعو الناس للمشاركة من خلال حسابات تويتر، إنستاجرام، الفيسبوك، فاين، والتي تعرض من خلال وجهات نظرهم و/السياقات المحلية مايلي:

- ما هو الغذاء المأمون؟ كيف تضمن سلامة غذائك؟

وسيُدعى مستخدمو الإنترنت لمشاركة أطباقهم مع منظمة الصحة العالمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بما يجيب على الأسئلة أعلاه.

الفعاليات:

تشجيع المكاتب الإقليمية والوطنية لمنظمة الصحة العالمية والسلطات المحلية والأطراف ذات الصلة على تنظيم فعاليات في 7 نيسان/أبريل في مختلف المواقع في جميع أنحاء العالم.

تنظيم حفل إطلاق "عالمي" في ذلك اليوم تشارك فيه المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية

المواد البصرية

تهدف الوسائل البصرية ليوم الصحة العالمي 2015 إلى:

إرسال رسالة قوية حول سلامة الغذاء: ماهي، وما أهميتها؟

استخدام عناصر ذات صلة بالأغذية (صحن/وعاء يحتوي على طعام، وصولاً إلى العنصر البياني (علامة الاستفهام) "؟")

سؤال الناس "ما مدى سلامة طعامكم؟" كأسلوب لتوليد وجهات نظر/ردود الفعل لدفع حملة يوم الصحة العالمي على شبكات التواصل الاجتماعي

ترفق المفاهيم الأولية المقترحة (غير نهائية) كملفات منفصلة وهي ملصقة أدناه. ويتم تنقيحها وتطبيقها على غيرها من المنتجات، بما في ذلك:

ملصقات في 6 لغات رسمية

صحائف الوقائع

فيديو/إعلان خدمة عامة

الموقع الإلكتروني:

تم نشر [إشعار الموقع الأولي لحملة منظمة الصحة العالمية](#) مع التاريخ، والرسائل الرئيسية، والمحدث وما إلى ذلك:

وسيتم تطوير الموقع مع تقدم الحملة إلى الأمام بنشر المواد الجديدة.

وتهدف الرسائل التالية للاسترشاد بها في تطوير منتجات الاتصال وفرض التواصل من خلال (شبكة الإنترنت، البيانات الرسمية، الرسوم البيانية، افتتاحيات الرأي، وما إلى ذلك) مع الجماهير الرئيسية المستهدفة سواءً صانعي السياسة/الحكومات والمستهلكين/الجمهور.

لصانعي السياسات

وضع سلامة الغذاء على رأس الأولويات

دمج سلامة الغذاء في السياسة الغذائية الأوسع نطاقاً

دمج سلامة الغذاء في سياسات وبرامج التغذية والأمن الغذائي

بناء الثقة من خلال اتصالات سليمة وشفافة

ضمان التواصل المشفاف بين المسؤولين عن تقييم المخاطر وإدارتها

الاتصال المتعلق بالمخاطر

تعزيز الوعي والفهم لقضايا سلامة الأغذية بين عامة الناس

تصميم حملات تثقيفية تستهدف المتعاملين مع الغذاء والمستهلكين

دعم التعاون متعدد القطاعات لتدشين نظم غذائية شاملة ومستدامة

تعزيز تعاون أوثق بين مختلف القطاعات المعنية بالغذاء (الزراعة، والصحة البشرية والصحة الحيوانية، والتجارة، والسياحة، وغيرها) لتعزيز الوقاية والمكافحة والاستجابة للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية

تعزيز المشاركة المناسبة من جميع الأطراف المعنية

بناء الشبكات المجهزة للاستجابة بكفاءة لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية

شباط/فبراير و آذار/مارس: إطلاق حملة وسائل الاعلام الاجتماعية، بما في ذلك تعزيز مواد الوسائط المتعددة

(المفديو وإعلان الخدمة العامة).

7نيسان/ أبريل: يوم الصحة العالمي

أيار/1 مايو - 31 تشرين الأول/أكتوبر: معرض ميلانو EXPO 2015، مع موضوع "تغذية الكوكب، الطاقة من أجل الحياة"، ويقدم فرصة كبرى لتعزيز الرسائل من هذا الحملة. وخلال هذه الفترة، سيكون هناك عدد من الضعاليات الجانبية ذات الصلة بسلامة الأذنية تنظم في إيطاليا وأماكن أخرى.

6-10 تموز/يوليو: لجنة الدستور الغذائي (مركز المؤتمرات، جنيف)

تشرين الأول/أكتوبر: نشر وإطلاق التقرير العالمي لمنظمة الصحة العالمية عن عبء الأمراض المنقولة بالأذنية

فكّر عالمياً، واعمل محلياً

إمداداتنا من الغذاء العالمية المنشأ، والأذنية المنتجة في مكان ما يمكن أن تباع على الجانب الآخر من العالم.

تعزيز نظام سلامة الأذنية في بلد واحد يؤثر إيجاباً على سلامة الغذاء في بلدان أخرى

الاستفادة من الشبكات العالمية (مثل INFOSAN) للتواصل بكفاءة أثناء اندلاع حالات طوارئ دولية تتعلق بسلامة الأذنية

بالنسبة للمستهلكين

اسأل نفسك. كم تعرف عن طعامك؟

قراءة التعليمات عند شراء الطعام وإعداده

تعرف على المخاطر الميكروبيولوجية والكيميائية في منطقتك

تعلم كيفية اتخاذ الحيطة والحذر عند إعداد الأطعمة الخاصة التي يمكن أن تكون خطيرة إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح (مثل الدجاج النيء، والكسافا cassava، وما إلى ذلك)

تعلم كيفية إعداد وتخزين المواد الغذائية من الثقافات الأخرى التي لم تكن معتاداً عليها (مثل السوشي)

المتعامل مع الطعام وتخزينه وإعداده بأمان

طبق وصايا منظمة الصحة العالمية الخمس لضمان مأمونية الغذاء عند التعامل مع الطعام وإعداده (الحفاظ على النظافة - فصل الأغذية النيئة عن المطبوخة - الطهي الجيد - طهي الطعام في درجات الحرارة الآمنة - استخدام المياه الصالحة للشرب والمواد الخام الجيدة).

تجنب الإفراط في الطهي أثناء قلي الأطعمة، أو شيها أو خبزها فقد تنتج عن ذلك المواد الكيميائية السامة.

في المطبخ الخاص بك، خزّن المنتجات الكيماوية في مكان آمن.

لا تعيد استخدام حاويات المواد الكيميائية في تخزين الغذاء.

طبّق القواعد السليمة لتداول الأغذية عند بيع المواد الغذائية في الأسواق.

طبّق الوصايا الخمس لمنظمة الصحة العالمية لزراعة الفواكه والخضروات الأكثر مأمونية (ممارسة النظافة الشخصية الجيدة - حماية الحقول من التلوث البرازي الحيواني - استخدام النفايات الحيوانية المعالجة - تقييم وإدارة المخاطر الخاصة بمياه الري - الحفاظ على معدات الحصاد والتخزين نظيفة وجافة) وذلك لتقليل التلوث الميكروبي عند زراعتك الفواكه والخضروات لعائلتك أو مجتمعك

تعليم الممارسات الصحية للآخرين في مجتمعك

اتخذ خيارات حكيمة وأمنة

اعتن عناية خاصة بإعداد الطعام للنساء الحوامل والأطفال وكبار السن والمرضى (الذين يعانون من ضعف في الجهاز المناعي)

عند تناول الطعام من الباعة المتجولين أو البوفيهات في الفنادق والمطاعم، تأكد من أن المواد الغذائية المطبوخة مفصولة عن المواد الغذائية النيئة التي يمكن أن تلوثها.

تأكد أن الطعام الذي تتناوله تم إعداده وحفظه في ظروف صحية جيدة (نظيفة، مطبوخة جيداً، وتحفظ في درجة الحرارة الملائمة، سواءً الساخنة أو المبردة/على الجليد)

عند التسوق، ضع اللحوم والدواجن والأسماك والمحار النيئ بعيداً عن سلة أو عربة البقالة الخاص بك، واستخدم أكياس منفصلة للنقل

عند زيارة أسواق المواد الغذائية، انتبه أن الحيوانات الحية يمكن أن تنقل عدداً من الأمراض. تجنب التعامل مع هذه الحيوانات أو الاقتراب اللصيق منها.

عند وجود أي شك حول سلامة مياه الشرب، تغلي أو يتم معالجتها قبل تناولها

استمتع بتناول الطعام

اجعل سلامة الغذاء أولوية قصوى للوقاية من الأمراض المنقولة بالأغذية، وعليك بحماية صحة عائلتك والمجتمع، وكن واثقاً من سلامة الطعام الذي تتناوله.

تناول الأغذية الصحية الآمنة والمغذية، يمد الإنسان بالطاقة التي يحتاجها للتمتع بأسلوب حياة صحية ونشطة.

المأكل يجمعنا. احتفل مع أطعمة مغذية آمنة وصحية. الغذاء يسمح لنا بالتعلم، ويكسبنا خبرات جديدة ويزيد تقديرنا للثقافات الأخرى.

الغذاء والمطبخ، والمأكل أمور تلعب دوراً مركزياً في كل ثقافة.

كيفية المشاركة

• ما الذي تريد تغييره وتحسينه؟ أول شيء عليك القيام به هو فهم مايلي:

• ما هي قضايا سلامة الأغذية في مجتمعك، وما يتعين عليك القيام به. نصيحتنا المنشورة على الصفحتين 9 و 10 لصانعي السياسات والمستهلكين يمكن أن تساعدك في هذا التفكير. سلح نفسك بالمعلومات الصحيحة والأجوبة. إن موقع منظمة الصحة العالمية للبدء جيدة نقطة هو www.who.int.

اتصل بالسلطات المحلية لسلامة الأغذية للمزيد من المعلومات.

الفعاليات: إذا كنت ترغب في إشراك مجتمعك فإن المدارس والبرامج التلفزيونية بما في ذلك برامج الطبخ والأماكن العامة (مثل أسواق الفواكه والخضروات، والمساحات العامة) جميعها توفّر المنابر للفعاليات المعلوماتية والممتعة لرفع مستوى الوعي حول سلامة الأغذية.

شبكات التواصل الاجتماعي: يمكنك الدخول في مناقشة عبر الإنترنت من خلال تويتر، إنستاجرام، الفيسبوك، يوتيوب وغيرها من المنصات، وذلك باستخدام الموسم #safefood وتبادل الصور والقصص المتعلقة بتجربتك مع الغذاء الآمن.

ماذا تعني سلامة الأغذية في بلدتك وكيف تبدو؟ التقط صورة لصحن طعامك الآمن وعرضه علينا

تشكيل فريق حملة: إذا كانت سلامة الغذاء مهمّة بالنسبة لك، وإذا كنت ترغب في استخدام تظاهرة يوم الصحة العالمي 2015 كمنصة للدفاع عن هذه القضية، إذن فكر في تشكيل فريق لتخطيط الأنشطة والفعاليات الخاصة بك.

كون شراكة: يوم الصحة العالمي هو فرصة للدخول في شراكة مع المنظمات الأخرى للدعوة من أجل صحة أفضل. سلامة الغذاء هي موضوع هذا العام. اتصل بالسلطات المحلية والمدارس ومكتب منظمة الصحة العالمية، والصحف والتلفزيون ومحطات الراديو ومجموعة واسعة من الجهات العاملة في مجال إنتاج وتوصيل الغذاء الصحي المأمون لبث الرسائل والتوعية بأهمية سلامة الغذاء.

اتصل بمنظمة الصحة العالمية: إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمنظمة الصحة العالمية.

وسائل الاتصال الرئيسية موجودة في الجزء الخلفي من هذه المطبوعة. ونودُ الترويج للفعاليات الخاصة بك، لذا يُرجى إخبارنا بما ترتب له وتفعله.

اتصل على:

بول جارود

garwoodp@who.int

هاتف العمل: +91-22-7911578

الهاتف المحمول: +91-796037294

فرانسوا فونتانا-أوجولات

fontannazf@who.int

هاتف العمل: +91-22-7913697

الهاتف المحمول: +91-797940006

Saturday 20th of April 2024 03:54:00 AM